

مهارات التفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفعالية العامة للذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء

المشرف: د. حسن عماد**

الاسم: مديحة حماد*

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء، كما يهدف البحث إلى التعرف على دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص)، تكونت عينة البحث من (783) طالباً وطالبة، مسحوبة بالطريقة المتيسرة، واستخدم مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة من إعداد الباحثة ومقياس الفعالية العامة للذات لـ (عبدالله والعقاد 2009) وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وكانت النتائج:

- * - مستوى التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات لدى أفراد العينة كان مرتفع.
- * إمكانية التنبؤ بالتفكير عالي الرتبة من خلال الفعالية العامة للذات.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مهارات التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير الجنس ماعدا بعد التركيب لصالح الذكور.

* طالبة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. semaward 91@yahoo.com.

** أستاذ مساعد، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية. Haemad1970@gmail.com.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات افراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات تبعاً لمتغير الجنس ماعدا بعد الثقة بالذات لصالح الاناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات افراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات النظرية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات النظرية.

الكلمات المفتاحية:

(التفكير عالي الرتبة، الفعالية العامة للذات طلبة جامعة دمشق فرع السويداء).

High-ranking thinking skills and their relationship to general self-efficacy among a sample of students from Damascus University, Sweida Branch

Name: Madiha Hammad*

**Dr. Hassan :Almashrif **
Emad**

Summary

This research aims to reveal the relationship between high- order thinking skills and general self-efficacy among a sample of students from Damascus University, Sweida Branch, and the research aims to identify the significance of the differences between individuals of the research sample according to the variable (gender, specialization), the research sample consisted of (783) (Male and female students, drawn in the available method, and the high-ranking thinking skills scale prepared by the researcher and the general self-efficacy scale of (Abdullah and Al-Aqd 2009) was used, and the analytical descriptive approach was adopted. **The most results were;**

- *- The level of high- order thinking and the general self-efficacy of the sample members was high
- Predictability of higher-order thinking through general self-efficacy.
- The existence of a positive statistically significant correlation between high-order thinking skills and general self-efficacy
- The absence of statistically significant differences between the averages of the research sample on the scale of high-order thinking skills according to the gender variable except after the composition in favor of males.

* Ph.D., Department of Psychology, Faculty of Education, Damascus University. semaward91@yahoo.com

** Assistant Professor, Department of Psychology, Faculty of Education, Damascus University, Haemad1970@gmail.com

- There are no statistically significant differences between the averages of the research sample on the measure of general self-efficacy according to the gender variable except for self-confidence in favor of females.
- The existence of statistically significant differences between the averages of the research sample on the scale of high-order thinking skills according to the variable of specialization in favor of theoretical colleges.
- The presence of statistically significant differences between the averages of the research sample on the measure of general self-efficacy according to the variable of specialization in favor of theoretical colleges.

Key words: high-order thinking, general self-efficacy-Students of Damascus University, As-Suwayda Branch.

المقدمة:

يعد موضوع التفكير من أكثر الموضوعات دراسةً وبحثاً في مجالات علم النفس وخاصة علم النفس المعرفي وعلم النفس التربوي، وقد صنف التفكير تصنيفات متنوعة وكثيرة حسب العمليات والمهام والنواتج، وفي الآونة الأخيرة ظهرت مصطلحات عدة تصنف التفكير تبعاً لأهدافه ومبادئه واستراتيجياته، ولعل من أكثر المصطلحات استخداماً في هذه الأيام ما يسمى بالتفكير عالي الرتبة، والتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري. وهذه المصطلحات كلها تشير إلى إمكانية استخدام الإنسان لمهارات معينة في التفكير تقود في النهاية إلى مواجهة التغيرات والتحديات اليومية التي تواجهه، ومن هنا توجه البحث الحالي بالدراسة إلى نوع هام من أنواع التفكير وهو التفكير عالي الرتبة، والذي يعتبر أحد الموضوعات التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح الهامة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم. وتعتبر مهارات التفكير عالي الرتبة من أهم مهارات التفكير ذات المستوى الذهني العالي، ومن المعايير الأساسية للتعليم والتي لا غنى عنها في تطوير العملية التعليمية، الأمر الذي يقتضي ترميمها في كافة المراحل التعليمية. وبالمقابل أصبح موضوع الفعالية العامة للذات من الموضوعات ذات الأولوية للدراسة والبحث في مجال علم النفس بشتى ميادينه وتخصصاته ونتاجاته في مجال البحث السيكولوجي، والتي بدأت بأفكار روتر (Rotter, 1966) وتعتبر فعالية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية حيث إنها تمثل مركزاً هاماً في دافعية الطالب للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة، ومن الأهداف الرئيسية التي قد يسعى النظام التربوي لتحقيقها في المدارس والجامعات هو كيفية اكتساب مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير عالي الرتبة بشكل خاص، والتي لها دور هام في زيادة توقعات الفرد لفعالية ذاته وقدراته، فيصبح أكثر قدرة على التخطيط الجيد للأمور، وتجعله أكثر اهتماماً بالتفاصيل والأعمال والأنشطة المختلفة، وتطوير أفكار جديدة والوصول الى استنتاجات. ونظراً للتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة أصبحت الحاجة ماسة كي يتسم طلبة الجامعات بمهارات التفكير المناسبة مع ما يمتلكونه من قدرات وكفاءات تساعدهم في مواجهة هذه الحياة المليئة بالضغوط والمتاعب.

1- مشكلة البحث:

على الرغم من تنوع طرائق وآليات التعلم، قد نجد أن السمة الغالبة في العملية التعليمية هي الاعتماد على التلقين والحفظ الأصم حيث أن بعض الطلبة يقومون بحفظ المعلومات واسترجاعها حرفياً في الامتحان، لكن سرعان ما تتعرض هذه المعلومات للنسيان والسبب في ذلك عدم قيام الطلبة بجهود نوعية في عملية اكتساب المعلومات بل يعتمدون أكثر على الحفظ والترديد دون معنى. وهذا سترك أثراً ضعيفاً في الذاكرة و البنية المعرفية لما تم تعلمه من قبل الفرد حيث أكد رانوات (Ranawat, at al, 2009) أن الطلبة بشكل عام يفتقرون لقدرات التحليل ومن المؤكد أنّ "العجز عن تكوين نظام تربوي تحليلي يشكل مشكلة أصبحت الآن عالميّة يثيرها الخبراء و التي قطعت شوطاً كبيراً في سلم التطور العلمي، كما أنّها لم تصبح مشكلة محصورة في إطار التعليم المدرسي؛ بل امتد تأثيرها نحو التعليم الجامعي" (الوائل، 2008، 2). ومن خلال الاطلاع على عدة بحوث أجريت مثل (بحث النواب 2013، وبحث يوسف 2019) فقد تبين أن الطلبة بشكل عام يمتلكون التفكير عالي الرتبة بدرجة قليلة نسبياً. ولذلك تتطلب مهارات التفكير عالي الرتبة امتلاك القدرات بدرجات مرتفعة بقدر ما تتطلب الكفاءة العالية في توظيف هذه القدرات في مواجهة التحديات والمشاكل التي تواجه الأفراد في حياتهم، ويؤكد ستيرنبرج (Sternberg) أن هذه القدرات تتسم بالمرونة ومن ثم تمييزها من خلال التدريب المرتبط بحياة الفرد وثقافة مجتمعه مما يمكنه من تكيف أنماط تفكيره وسلوكياته لتلائم مع البيئة التي يوجد بها (Sternberg, 2010, 34). ومن خلال تواجد الباحثة في بعض الكليات (تربية، آداب) بغرض تدريس بعض المواد العملية لاحظت أن الطلبة يواجهون الكثير من المشكلات والتحديات التي تعترض مسيرتهم التحصيلية أهمها عدم امتلاكهم لمهارات التفكير عالي الرتبة أو قد يمتلكون القدرات لكن لا يستفيدون منها بشكل جيد في حياتهم العملية، الأمر الذي قد يؤثر على توافقهم، ودعمت هذه الملاحظة بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء وبلغ عددهم (60) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة ل ناصيف (2007) لتعرف على مدى استخدامهم لمهارات التفكير العليا عند مواجهة مصاعب الحياة، فقد بينت النتائج إن نسبة (58%) من الطلبة لا يستخدمون التحليل والتركيب والتقويم وفق المقياس المطبق عليهم. ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة

الاستطلاعية، والاحساس بقيمة هذا البحث وأهميته لدى الاطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة (كدراسة النواب وآخرون 2013، Ranawat, 2009، يوسف 2019)، وتناوله بمفرده بمعزل عن أنواع التفكير الأخرى، ستقوم الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة بدراسة العلاقة بين مهارات التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء.؟).

2- أهمية البحث تأتي أهمية البحث من النقاط التالية:

1- ندرة الدراسات العربية التي تناولت التفكير عالي الرتبة وعلاقته بالفعالية العامة للذات-2 أهمية موضوع الفعالية العامة للذات وضرورة تنمية القدرات نظراً لأهميتها في كافة جوانب الحياة وفي سعي الإنسان للوصول إلى هدفه، 3- قد يفيد هذه البحث العاملين بالمجال النفسي والاجتماعي والتربوي بالتركيز على أهمية التفكير عالي الرتبة كونه يمثل قدرة من القدرات العقلية المتعددة لمواجهة ظروف الحياة الصعبة، وذلك من خلال تركيزهم على أهمية تعليم مهاراته عند إعداد المناهج التعليمية، 4- أهمية الشريحة المستخدمة في هذا البحث هم فئة (الشباب الجامعي)، وهي من أهم شرائح المجتمع وأكثرها فعالية في بناء مستقبل المجتمع.

3- أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرف مستوى التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات. 2- إمكانية التنبؤ بالتفكير عالي الرتبة من خلال الفعالية العامة للذات. 3- تعرف العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة ودرجاتهم على مقياس الفعالية العامة للذات. 4- كشف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور إناث). 5- كشف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور إناث). 6- كشف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي. 7- كشف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

4- أسئلة البحث:

1. ما هو مستوى التفكير عالي الرتبة لدى طلبة جامعة دمشق فرع السويداء؟
2. ما هو مستوى الفعالية العامة للذات لدى طلبة جامعة دمشق فرع السويداء؟
3. ما إمكانية التنبؤ بالتفكير عالي الرتبة من خلال الفعالية العامة للذات؟

5- فرضيات البحث:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة ودرجاتهم على مقياس الفعالية العامة للذات، 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة وفقاً لمتغير الجنس، 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات وفقاً لمتغير الجنس، 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.
- 6- منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث. الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها. (الشماس وميلاد، 2016، 49).

7- حدود البحث:

- الحدود البشرية: طلبة السنة الثالثة جامعة دمشق فرع السويداء.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2020-2021.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في محافظة السويداء في الكليات التالية (العلوم التربوية، الفنون، الآداب، الاقتصاد).
- الحدود العلمية والموضوعية: دراسة العلاقة بين التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق فرع السويداء وقياسها من خلال الأدوات المعدة من قبل الباحثة في الحصول على البيانات الإحصائية المتعلقة بأفراد عينة البحث).

8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التفكير عالي الرتبة: High Order Thinking: عرفه (راموس 2013، Ramos) بأنه ذلك التفكير الذي يحدث في المستويات العليا من التسلسل الهرمي للمعالجة المعرفية (Ramos, et, al, 2013, 49)، ويتمثل في مستويات بلوم العليا في القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية باستخدام مهارات التحليل والتركيب والتقويم.

التحليل: هو تجزئة المعلومات إلى عناصر يمكن التعامل معها. أي أن التحليل هو تجزئة البنية المعقدة إلى أجزاء منفصلة يمكن فهم العلاقات بينها وفهم البنية التنظيمية والتعامل معها بسهولة. (زيتون، 2003، 171).

التركيب: هو القدرة على انتاج نماذج من أجزاء أو عناصر متفرقة على نحو يتميز بالأصالة والابداع. (زيتون، 1999، 115).

التقويم: هو عملية اصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك. (زيتون، 2003، 542).

ويعرّف إجرائياً: قدرة الطالب على القيام (بالتحليل والتركيب والتقويم) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال إجابته عن فقرات مقياس التفكير عالي الرتبة المستخدم في البحث.

الفعالية العامة للذات: general Self –Efficacy هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابته لإنجاز المهام المكلف بها". (حسن، 2005، 13)، **ويعرّف إجرائياً:** قدرة الطالب على (المبادأة في السلوك ،الثقة بالذات، المثابرة في وجه العقبات) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال إجابته عن فقرات مقياس الفعالية العامة للذات المستخدم في البحث.

9- الدراسات السابقة:

9-1 (دراسة الزهراني، 2020) مكة المكرمة بعنوان الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعوادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الأكاديمية وبين كل من العادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في الفعالية الذاتية الأكاديمية التي قد تعزى لمتغيري الجنس أو الصف الدراسي، والتحقق من القدرة التنبؤية للفعالية الذاتية الأكاديمية والعادات العقلية بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث من (627) طالبا وطالبة بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، وقام بإعداد مقياس الفعالية الذاتية الأكاديمية، واستخدم مقياس عادات العقل (إعداد البرصان ورسمي 2013) وأظهرت النتائج * وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الفعالية الذاتية الأكاديمية وبين كل من العادات العقلية والتحصيل الدراسي* عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الفعالية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس،* في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في الفعالية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الصف الدراسي،* وأظهرت النتائج إسهام كل من الفعالية الذاتية الأكاديمية والعادات العقلية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي

9-2 (دراسة أنجريني وآخرون 2019, Anggraini& othrs) أندونيسيا بعنوان تحليل الاختلافات المعرفية بين قدرات الطلاب والطالبات في مهارات التفكير عالي الرتبة، هدفت الدراسة التعرف على الاختلافات المعرفية بين قدرات الطلاب والطالبات في مهارات التفكير عالي الرتبة، وتكونت العينة من الطلاب والطالبات الجامعيين، واستخدم مقياس التفكير عالي الرتبة من إعداده، وكانت أهم النتائج* الذكور والإناث لديهم متوسط الفروق في مهارات التفكير عالي الرتبة، وتفوق الإناث على الذكور في مهارة التحليل والتقييم، بينما تفوق الذكور على الإناث في مهارة التركيب.

3-9 (بوسته،2020)، الجزائر فعالية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى فعالية الذات، معرفة الفروق في مستوى فعالية الذات تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت العينة من (128) طالباً وطالبة واستخدم مقياس فعالية الذات من إعداد بشير معمريه (2012) وكانت أهم نتائج الدراسة: * هناك مستوى مرتفع لفعالية الذات * ولا توجد فروق في مستوى فعالية الذات تبعاً لمتغير الجنس.

4-9 (دراسة والنواب وحسين 2013) العراق بعنوان عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، هدفت الدراسة التعرف على مستوى عادات العقل وترتيب عادات العقل والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، ومعرفة الفروق في مستوى عادات العقل بحسب متغير الجنس والتخصص، والمرحلة وكذلك التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية، ومعرفة العلاقة بين كل من عادات العقل والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية، ومدى إسهام كل من عادات العقل و التفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية. وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة بجامعة ديالى، واستخدم مقياس عادات العقل والتفكير عالي الرتبة من إعداد الباحث، ومقياس الفاعلية الذاتية (كيم وبارك) وكانت أهم النتائج: * عينة البحث يمتلكون التفكير عالي الرتبة بدرجة قليلة نسبياً * أن عينة البحث يمتلكون فاعلية ذاتية وبشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه. وجود فروق دالة إحصائياً في التفكير عالي الرتبة لصالح الإناث والتخصص الانساني * لا توجد فروق دالة إحصائياً في عادات العقل تبعاً لمتغير التخصص، الجنس * وجاءت نتيجة علاقة عادات العقل مع التفكير عالي الرتبة، و عادات العقل مع الفاعلية الذاتية علاقة طردية أما علاقة التفكير عالي الرتبة مع الفاعلية الذاتية فكانت ضعيفة، و إسهام التفكير عالي الرتبة في الفاعلية الذاتية فلم يكن ذا دلالة إحصائية.

5-9 (دراسة ويزلي 2002، Wesley)، الولايات المتحدة الأمريكية: بعنوان التحصيل الأكاديمي وعلاقته بكل من الاتجاهات والدافعية وفعالية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة، هدفت الدراسة: إلى تعرّف العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والاتجاهات والدافعية وفعالية الذات وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات الجامعة. تكونت العينة من (400) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس فعالية الذات لشرير وآخرون (1982)، ومقياس الاتجاهات لواينشتاين وآخرين (1984) وكانت أهم نتائج الدراسة * وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الطلاب من أصول عرقية مختلفة في فعالية الذات لصالح الأمريكيين من أصل أفريقي.* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فعالية الذات.

10 - تعقيب على الدراسات السابقة: تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات في دراسته لموضوع التفكير عالي الرتبة وموضوع الفعالية العامة للذات، كما تشابه مع بعض الدراسات بالنسبة للعينة وهم طلبة جامعة، ومع بعض الدراسات بالنسبة لمنهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي. وقد تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة في ربطه مهارات التفكير عالي الرتبة مع الفعالية العامة للذات حيث لم تجد أي دراسة محلية تربط المتغيرين معاً وربط نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، وتم إعداد مقياس التفكير عالي الرتبة يناسب أغراض البحث الحالي بالاعتماد على المقاييس المعدة من قبل المختصين.

11- الجانب النظري:

* **التفكير عالي الرتبة High Order Thinking** يرى ميرى وآخرون (Miri et,al، بأنه أسلوب معقد من التفكير يقوم بتوليد حلول عديدة، كما أنه يضم أشكال عديدة من التفكير مثل التفكير الناقد، المنظومي، والإبداعي (Miri,et,al,2007,355) ويشير نيومان (Newman,1991) إلى أن التفكير عالي الرتبة هو القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية وذلك باستخدام مهارات التفسير والتحليل لمعالجة المعلومات بهدف حل مشكلة ما تعيقه. (العتوم وآخرون، 2007، 203). وتأتي أهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة أنها *تساعد المتعلم على التعرف على قدراته العقلية وتنميتها، مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات المختلفة بعقلانية وثقة بالنفس.* تمكن المتعلم من التوصل إلى التنبؤات محتملة الحدوث تجاه القضايا والمشكلات التي تواجهه في حياته.* قدرة المتعلم على إصدار الأحكام على صحة المعلومات المتاحة، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة، وفهم استراتيجيات تفكيره وتعلمه.* تساعد المتعلم على تحليل المواقف المختلفة وتقييمها، والنظر إلى القضايا من وجهات نظر الآخرين.* تقييم آراء الآخرين في القضايا والظواهر المطروحة، وإصدار الحكم عليها بوضوح ودقة.* زيادة الدافعية لدى المتعلم نحو تعلمه.* تشجيع المتعلم نحو توليد الأفكار وحل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم. (محمد، 2016، 36-37)، ويذكر كلاً من زوهار (Zohar,2004) وهارسون Harrison2013 أهم خصائص التفكير عالي الرتبة *أنه تفكير غني بالمفاهيم ويهتم بالمحاكمة

العقلية* القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية* مجموعة من الأنشطة الذهنية المفصلة التي تتطلب تحليلاً لأوضاع معقدة* يعطي حلولاً متعددة بدلاً من إعطاء حلول فريدة* يميل إلى الاعتراف بالعلاقات السببية أو المنطقية التي تحكم المنطق (يوسف، 2019، 46)، وقد تم جمع الاتجاهات النظرية للتفكير عالي الرتبة تحت نوعين من النظريات في الاتجاه المعرفي وهما : النظريات التطورية والتي تفترض أن هناك تقدم مستمر من التفكير الأدنى إلى التفكير عالي الرتبة، ويبدو واضحاً عندما يشترك الطلاب بالعمليات المعرفية التالية (التصنيف، اختبار الفرضيات، التحليل، التركيب، التقويم) وأن الخصائص المميزة لوصف هذا النمط من التفكير هي التجريد- المنطق- التنظيم الذاتي- الوعي- والرموز . ومن الاتجاهات التطورية التي اهتمت بالتفكير عالي الرتبة اتجاه (بياجيه- فيجوتسكي- بلوم- أوزيل (James,1996,115) النوع الثاني هو النظريات الإجرائية وتصف هذه النظريات التفكير عالي الرتبة بالتفكير الجيد وهو القدرة على حل المشكلات بذكاء، بحيث يشتمل الحل على: المعرفة بالموضوع ، التحليل ، تفسير أفضل البدائل، وتقويم المخرجات. والاتجاهات التي اهتمت بالتفكير عالي الرتبة هي: اتجاه ستيرنبرغ، برانسفور، ريسنك، ليبمان (James,1996,50)، ويرى توماس وثورن Thomas and thorn أنه خلال تدرج الأطفال في الصفوف الدراسية، تزداد أهمية تفكيرهم بأكثر من طريقة، حيث يطلب منهم المعلمون أن يفكروا أكثر وأكثر في المعلومات المخزونة في أدمغتهم، مثل وضع نهايات جديدة لقصص قاموا قراءتها، أو تقييم لبعض الأحداث التي يشاهدونها في العالم اليومي. مثل هذه الأنواع من التفكير يطلق عليها مهارات التفكير عالي الرتبة، فهو يتطلب منا أن نفعل شيئاً مع هذه الحقائق من حيث فهمها وربطها وتصنيفها ومعالجتها ووضعها بطريقة جديدة، وأن نوظفها عندما نحتاج لحلول لمشكلات جديدة. (Brown,2004,306).

وفي هذا البحث تم تبني نظرية بلوم، ويؤيد باول وببير (Powell and Pierre 1990) الافتراضات التي يقوم عليها التفكير عالي الرتبة وهي كالتالي * إن مهارات التفكير يجب أن تُعلم، جميع الموضوعات هي مناسبة للتفكير إذا قدمت ضمن سياق مناسب، جميع الأطفال بعد عمر (11) سنة لديهم القدرة على التفكير في مستويات تجريدية مع وجود الفروقات في مقدار التفكير، إن استراتيجيات التعليم يمكن أن تُعلم والتي بدورها تظهر تحسناً في تفكير الطالب. (المنصور، 2018).

***الفعالية العامة للذات - general Self -Efficacy**: أن مفهوم الفعالية العامة للذات من المفاهيم الهامة في دراسة الشخصية، وتفسير سلوك الأفراد ويعتبر من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية ل باندورا (حسن، 2005، 35)، ويوجد من المصطلحات ما يستخدم للتعبير عن الفعالية العامة للذات مثل الثقة بالنفس، ومركز التحكم، وفاعلية الذات المدركة ويلاحظ أن الثقة بالنفس والحافز للعمل تقوي من خبرة السيطرة. والثقة بالنفس ترتبط بقوة بتخيل الذات وعمليات التصميم وراء العمل (Bandura, 1997). وأن الخبرة مصدر قوي في التأثير على معلومات الفاعلية. حيث نجد أن خبرة النجاح ترفع الفعالية العامة للذات بينما خبرة الفشل تخفها. كما وجد أن الطلاب الذين يملكون إيمان بفاعلية ذات قوية يكونوا قادرين على السيطرة على المهام المختلفة (الرياضيات، القراءة) أفضل من الطلاب ذوي الإيمان الضعيف بالفاعلية الذاتية وتؤثر الفعالية العامة للذات على الأداء حيث تؤدي فعالية-الذات المنخفضة إلى تعلم العجز، والفعالية تؤدي إلى تعلم الأداء الأقصى. (النشاوي، 2006، ص 478-479) وهناك خصائص عامة للفعالية العامة للذات وهي * مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره * ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما * وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية، أم عقلية، أم نفسية، بالإضافة إلى توفر الدافعية في المواقف * توقعات الفرد للأداء في المستقبل * تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل: صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرتة الفرد * هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع أنجازه وانها نتاج للقدرة الشخصية * أن الفعالية العامة للذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

(يوسف، 2016، ص38) وأن أهم عوامل تطور فعالية الذات لدى الفرد هي، **الأسرة**: إن الوالدين اللذين يسمحان لطفلهم بحرية الحركة من الاستكشاف ويشجعان الطفل على تجريب الأنشطة الجديدة ويشجعان الجهود المبكرة، يعملان على تسهيل تطوير فعالية الذات لدى طفلها، **2. جماعة الأقران**: يستطيع الفرد من خلال علاقته بأقرانه زيادة معرفته بقدراته فهو في عملية اختيار أصدقائه يميل لأولئك الذين يشاركونه بالاهتمامات والهوايات، إضافة إلى اندماج الفرد ضمن جماعة الأقران يسهم في زيادة بعض القدرات والإمكانات لديه، **3. المدرسة**: تلعب أنشطة المدرسة دوراً أساسياً في تقوية الكفاءة المعرفية لدى الفرد حيث تعتبر المكان الذي ينمي به الفرد قدراته المعرفية واكتسابه للمهارات التي يستطيع من خلالها حل مشكلاته بالمستقبل. (عدرة، 2013، 33).

12- الجانب الميداني:

مجتمع البحث والعينة: تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة السنة الثالثة المسجلين في الكليات النظرية: التربية (قسمي الإرشاد، معلم صف) والآداب (قسم الفلسفة) والكليات التطبيقية العلوم (قسم الرياضيات)، الاقتصاد (قسم المصارف)، والفنون الجميلة والبالغ عددهم (2393) من الطلاب والطالبات، وذلك وفق سجلات جامعة دمشق فرع السويداء للعام الدراسي 2020-2021 وتم اختيار السنة الثالثة كونها السنة المتوسطة من الدراسة الجامعية حيث يصل الطالب فيها إلى مجموعة من الخبرات العملية بعد قضي السنة الأولى في التعرف فلا يتأثرون بشروط الانتساب ولم يصلوا بعد إلى السنة الرابعة والخامسة فيتأثروا بضغط التخرج. وقد تألفت العينة من (783) طالباً وطالبة، وتم سحبها بنسبة 33.98% واستخدمت الطريقة المتيسرة في السحب، بسبب قلة الطلاب الملزمين بالدوام لأن العينة المتيسرة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد المتيسرين للدراسة. (منصور وآخرون، 2008، 258).

الجدول (1) عدد أفراد عينة البحث المسحوبة مقارنة مع عدد أفراد المجتمع الأصلي

عدد أفراد العينة المسحوبة				عدد أفراد المجتمع الأصلي			
النسبة المئوية	المجموع	ذكور	إناث	الكلية	المجموع	ذكور	إناث
25.83	155	38	118	العلوم قسم الرياضيات 3س	533	103	430
41.51%	137	46	91	الفنون 3س	330	120	210
18.38%	143	38	105	الاقتصاد قسم المصارف 3س	495	255	240
53.52%	114	19	95	التربية قسم معلم صف 3س	213	73	140
57.06	101	16	85	التربية قسم الإرشاد 3س	177	31	146
65.02	132	22	110	آداب قسم فلسفة 3س	645	207	438
33.98	783	179	604		2393	789	1604

وقد غلبت أعداد الإناث على أعداد الذكور في كل الكليات المدروسة بسبب قلة أعداد الذكور الملتزمين بالدراسة الجامعية. لا يوجد قانون ثابت محدد يساعد في تعيين العدد المطلوب من الأفراد في كل حالة، إلا أن بعض الإحصائيين يميلون إلى جعل العينة تضم حوالي 5% من عدد أفراد المجتمع الأصلي الذي تمثله (عدس والمنيزل، 2008، 25) وفي هذا البحث بلغت نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي 33.98%.

13 - أدوات الدراسة:

مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة من إعداد الباحثة بعد الاطلاع على أدبيات البحث المتعلقة بمهارات التفكير عالي الرتبة وعلى العديد من المقاييس والدراسات النظرية والدراسات السابقة والاستفادة منها كدراسة التفكير التحليلي (لسعد كاظم، 2015) ، مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة (ناصر 2007)، مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة (الزين، 2012)، ونموذج بلوم للتفكير عالي الرتبة، مقياس مهارات التفكير فوق المعرفية (جاسم، 2011) تم إعداد مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة. وصف المقياس: تألف المقياس بصورته الأولية من 37 عبارة تم

توزيعها على ثلاثة أبعاد وهي التحليل، التركيب، والتقويم . والجدول (1) في الملاحق يبين بنود المقياس بصورته الأولية وبعد عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين في قسم علم النفس والقياس والتقويم التربوي والنفسي في كلية التربية جامعة دمشق للاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض البنود وإضافة بعض البنود والجدول (2 - 3) بين العبارات التي جرى إعادة صياغتها وفق ملاحظات المحكمين. تألف المقياس بصورته النهائية من (45) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي كالآتي: البعد الأول هو التحليل وأرقامه من (1- 15)، والبعد الثاني التركيب من (16 - 31) والبعد الثالث هو التقويم أرقامه من (32- 45). أما المقياس يصح كالآتي: هو من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على عباراته في ضوء مقياس خماسي يبدأ بالاستجابة الأولى "تنطبق بدرجة كبيرة" وينتهي بالاستجابة لا تنطبق ابداً تصح العبارات (5-4-3-2-1). **العينة الاستطلاعية:** اختيرت عينة بشكل عشوائي ومؤلفة من (60) من طلبة كلية التربية والعلوم والفنون والاقتصاد والآداب من خارج العينة الأصلية موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث كان (30) ذكور، و(30) إناث وكان الهدف من هذا التطبيق التأكد من إجراءات الصدق والثبات لأداتي البحث. وبعد (15) يوماً أعيد تطبيقه على نفس العينة، ورصدت علامات التطبيقين وتم إجراء الدراسة السيكومترية اللازمة للمقياس وذلك من خلال حساب ثباته وصدقه على النحو الآتي: دراسة الصدق:

• صدق المحكمين:

أي أن تقيس الأداة فعلاً ما وضعت لقياسه. وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس - في صورته الأولية المؤلفة من (37) بنداً-على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم التربوي والنفسي من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق، وقد بلغ عددهم (6) الملحق(6)، والجدول رقم (2-3) في الملاحق بين العبارات التي تم تعديلها وإضافتها على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة من قبل المحكمين.

• **الصدق البنوي:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة من خارج حدود عينة الدراسة الأساسية، وتم التحقق من الصدق البنوي للمقياس من خلال:
أ. حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه: والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (2): معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التقويم		بُعد التركيب		بُعد التحليل	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.742**	32	.730**	16	.698**	1
.752**	33	.827**	17	.754**	2
.722**	34	.538**	18	.728**	3
.788**	35	.709**	19	.593**	4
.879**	36	.795**	20	.737**	5
.592**	37	.753**	21	.683**	6
.859**	38	.618**	22	.795**	7
.784**	39	.423**	23	.492**	8
.860**	40	.546**	24	.783**	9
.784**	41	.558**	25	.850**	10
.759**	42	.710**	26	.747**	11
.803**	43	.467**	27	.764**	12
.882**	44	.507**	28	.693**	13
.754**	45	.746**	29	.714**	14
		.772**	30	.642**	15
		.670**	31		

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.423 - 0.882) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل عبارة من عبارات المقياس متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه. ب- حساب ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس: والجدول (3) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (3): معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	التحليل	التركيب	التقويم	الدرجة الكلية
التحليل	1	.760**	.574**	.786**
التركيب		1	.692**	.998**
التقويم			1	.728**
الدرجة الكلية				1

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.574-0.998) وهي مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة عالية الصدق البنوي.

- **ثبات المقياس:** تم اختبار ثبات المقياس بثلاث طرائق هي:

- **ثبات ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات التفكير عالي الرتبة، وذلك بالنسبة للمقياس بشكل عام ولكل بعد من الأبعاد على حدة، وتم حساب الثبات بالتجزئة النصفية عن طريق معامل جتمان Guttman، وذلك عن طريق معرفة مدى الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية، والثبات بالإعادة: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وبعد (15) يوماً أعيد تطبيقه على نفس العينة، ورصدت علامات التطبيقين، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما وفقاً لقانون بيرسون (Person)، والجدول التالي يبين معاملات الثبات الثلاثة :

الجدول (4): قيم معاملات الثبات بطريقتي (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، الثبات بالإعادة).

وذلك بالنسبة لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الثبات بالإعادة	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	أبعاد المقياس
0.95	0.905	0.930	15	التحليل
0.94	0.877	0.927	16	التركيب
0.91	0.854	0.952	14	التقويم
0.90	0.891	0.966	45	الدرجة الكلية

يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية عالية ومقبولة إحصائياً.

1- مقياس الفعالية العامة للذات من إعداد الباحثين (عبد الله والعقاد 2009) وقد تألف

المقياس بصورته النهائية من (49) بنداً موزعاً على ثلاثة أبعاد وهي كالآتي:

الجدول (5): توزيع أبعاد مقياس الفعالية العامة للذات والبنود الخاصة بكل بعد من الأبعاد وعددها

أبعاد المقياس	بنود كل بعد	عدد البنود
المبادأة في السلوك	11-1	11
الثقة بالذات	29-12	18
المثابرة في وجه العقبات	49-30	20
المجموع	49	49

وهو من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على عباراته في ضوء مقياس ثلاثي يبدأ بالاستجابة الأولى "موافق تمام أ" وينتهي بالاستجابة الثالثة "غير موافق تمام أ" وتصحح جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي (3-2-1) عدا المفردات رقم (21-35-39-44-45-48) تصحح في الاتجاه العكسي (1-2-3)، وتم إجراء الدراسة السيكومترية اللازمة للمقياس وذلك من خلال حساب ثباته وصدقه على النحو الآتي: دراسة الصدق: تمت دراسة صدق مقياس الفعالية العامة للذات من خلال:

• صدق المحكمين:

أي أن تقيس الأداة فعلاً ما وضعت لقياسه. وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس - في صورته الأولية المؤلفة من (49) بنداً-على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس و القياس والتقييم بهدف التأكد من صلاحيته علمياً وتمثيله للغرض الذي وضع من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد جاءت ملاحظاتهم كما يأتي: * إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

أ- الصدق البنوي: تم التحقق من الصدق البنوي للمقياس باتباع الخطوات الآتية: أ- حساب ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه: والجدول (6) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

معامل الارتباط	رقم العبارة	الأبعاد	معامل الارتباط	رقم العبارة	الأبعاد	معامل الارتباط	رقم العبارة	الأبعاد
0.61**	34	المثابرة في وجه العقبات	0.78**	18	الثقة بالذات	0.45**	1	المبادأة في السلوك
0.56**	35		0.59**	19		0.68**	2	
0.57**	36		0.64**	20		0.65**	3	
0.65**	37		0.60**	21		0.61**	4	
0.66**	38		0.64**	22		0.73**	5	
0.64**	39		0.68**	23		0.71**	6	
0.70**	40		0.78**	24		0.66**	7	
0.72**	41		0.73**	25		0.73**	8	
0.74**	42		0.65**	26		0.64**	9	
0.70**	43		0.67**	27		0.60**	10	
0.63**	44		0.62**	28		0.66**	11	
0.69**	45		0.68**	29		0.37**	12	
0.73**	46		0.59**	30	0.59**	13		
0.75**	47		0.68**	31	0.51**	14		
0.69**	48		0.55**	32	0.64**	15		
0.65**	49		0.70**	33	0.69**	16		
				0.60**	17			الثقة بالذات

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.36-0.72) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن كل بند من بنود المقياس متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه وتقيس شيئاً واحداً. ب- ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية: والجدول (8) يوضح قيم معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (7): معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	المثابرة في وجه العقبات	الثقة بالذات	المبادأة في السلوك	معامل الارتباط	المبادأة في السلوك
.755**	.538**	.629**	1	معامل الارتباط	المبادأة في السلوك
.000	.000	.000		القيمة الاحتمالية	
.931**	.792**	1		معامل الارتباط	الثقة بالذات
.000	.000			القيمة الاحتمالية	
.926**	1			معامل الارتباط	المثابرة في وجه العقبات
.000				القيمة الاحتمالية	

** دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من خلال الجدول (8) أن معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقه البنيوي، ويعطي مؤشراً على أن كل محور ينسجم مع ما يقيسه المقياس ككل.

دراسة الثبات:

تمّ اختبار ثبات المقياس بثلاث طرائق هي:

- **ثبات ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الفعالية العامة للذات، وذلك بالنسبة للمقياس بشكل عام ولكل بعد من الأبعاد على حدة، وتم حساب الثبات بالتجزئة النصفية عن طريق معامل جتمان Guttman، وذلك عن طريق معرفة مدى الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية، والثبات بالإعادة: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وبعد (15) يوماً أعيد تطبيقه على نفس العينة، ورصدت علامات التطبيقين، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما وفقاً لقانون بيرسون (Person)، والجدول التالي يبين معاملات الثبات الثلاثة.

الجدول (8): قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والثبات بالإعادة لمقياس الفعالية

العامة للذات

البعد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ	معاملات ثبات التجزئة النصفية	معاملات ثبات بطريقة الإعادة
بشكل عام	0.96	0.85	0.92
المبادأة في السلوك	0.86	0.80	0.90
الثقة بالذات	0.91	0.79	0.89
المثابرة في وجه العقبات	0.93	0.76	0.87

يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية عالية ومقبولة إحصائياً. وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.87 - 0.92) مما يدل على ثبات مقياس الفعالية العامة للذات بطريقة الإعادة.

14 - تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات:

* الإجابة عن أسئلة البحث:

1- ما مستوى التفكير عالي الرتبة لدى طلبة جامعة دمشق فرع السويداء .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة وأبعاده والجدول (9) يبين النتائج كالاتي

تصنيف مستويات مقياس التفكير عالي الرتبة وأبعاده لدى أفراد عينة البحث

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	0.37	3.60	التحليل
مرتفع	0.50	3.69	التركيب
مرتفع	0.54	3.59	التقويم
مرتفع	0.37	3.62	بشكل عام

يتبين من قيم المتوسط الحسابي لمستويات أفراد عينة البحث أنها ضمن المستوى المرتفع قد يرجع ذلك إلى طبيعة عمليات التعليم والتعلم التي تحدث في المدارس والجامعات، والتي تركز غالبيتها على ضرورة السير وفق خطوات متسلسلة في التعلم والتفكير، فالطالب يتعلم منذ نعومة أظفاره أن عليه اتباع التعليمات الموجهة إليه بحذافيرها، وأن يسير خطوة تلو الأخرى في أداء المهمات المطلوبة منه، بل ويتم محاسبته في بعض الأحيان إن تجاوز بعض الخطوات أو اختصرها، وهذا ينتقل معه تلقائياً إلى المرحلة الجامعية. تختلف هذه النتيجة مع دراسة (النواب وآخرون 2013).

* 2- ما مستوى الفعالية العامة للذات لدى طلبة دمشق فرع السويداء

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات والجدول (10) يبين النتائج كالاتي

تصنيف مستويات مقياس الفعالية العامة للذات وأبعادها لدى أفراد عينة البحث

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	0.57	3.67	المبادأة في السلوك
مرتفع	0.43	3.70	الثقة بالنفس
مرتفع	0.51	3.71	المثابرة في وجع العقبات
مرتفع	0.40	3.70	بشكل عام

يتبين من قيم المتوسط الحسابي لمستويات أفراد عينة البحث أنها ضمن المستوى المرتفع وقد يعزى ذلك إلى سعيهم لتجاوز المرحلة الدراسية بدون فشل لأنها مرحلة مصيرية فيحثون أنفسهم للتغلب على كل العقبات بمرونة وفعالية مما يسهم في نمو قدراتهم عبر مراحل العمرية المختلفة، وفي هذه المرحلة العمرية تكون شخصية الطلبة قد اقتربت من النضج حيث أكدت دراسة (بوستة، 2020، 667) أن أهداف الطلبة قد اتضحت في ذهنهم فتكون المحرك الأساسي لنشاطهم وتفكيرهم، ثم أن المكانة الاجتماعية التي يسعى إليها الطلبة بعد دخول الجامعة، ونظرة المجتمع لهم تحرك فيهم بعض المشاعر والقدرات على أهمية هذه المرحلة والسعي الى تحقيق النجاح فيها من خلال الزيادة في نشاطهم، وبحثهم عن المعرفة، والمشاركة في الأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النواب 2013، بوسته، 2020).

3- ما إمكانية التنبؤ بالتفكير عالي الرتبة من خلال الفعالية العامة للذات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التأكد من إمكانية التنبؤ بالتفكير عالي الرتبة من خلال الفعالية العامة للذات بدرجته الكلية أولاً، وبالنسبة لأبعاده الفرعية ثانياً وللقيام بذلك تمت دراسة الارتباطات بين المتغيرات من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون.

الجدول (11): معاملات الارتباط بين التفكير عالي الرتبة والفعالية العامة للذات

المثابرة في وجه العقبات	الثقة بالذات	المبادأة في السلوك	الفعالية العامة للذات	
**0.570	**0.524	**0.479	**0.660	معامل الارتباط
0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها كانت جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ما يدل على إمكانية التنبؤ بالتفكير عالي الرتبة من خلال الفعالية العامة للذات. كلما زادت الفعالية العامة للذات زاد التفكير عالي الرتبة حيث يؤثر اعتقاد الفرد لفعاليتته الذاتية على أنماط تفكيره وردود فعله حيث بينت دراسة المساعيد (2011) أن هناك ارتباط بين الفعالية العامة للذات والتفكير العلمي ف لطلبة الذين يساورهم الشك في فعاليتهم الذاتية غالباً ما يحول انتباههم إلى الداخل ويغرقون أنفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب الحياة الصعبة.

الإجابة على فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياسي التفكير عالي الرتبة وفعالية الذات، كما يبين الجدول التالي:

الجدول (12): معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على مقياسي التفكير عالي الرتبة

وفعالية الذات

المقاييس	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
التفكير عالي الرتبة فعالية الذات	783	*0.660*	0.000	دال
	783			

تبين من الجدول أنه وجود علاقة بين التفكير عالي الرتبة وفعالية الذات وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تقول بأنه توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير عالي الرتبة وفعالية الذات إذ بلغ معامل الارتباط *0.660*.

التفسير: يعزى ذلك إلى أن ارتفاع فعالية الذات لدى الفرد قد تسهم في رفع مهارات التفكير عالي الرتبة وتزيد من فعاليته ومشاركته في النشاطات المختلفة وبالتالي تزيد من قدرته على تحليل المعلومات والوصول إلى استنتاجات عقلية بأي موضوع ما، والتغلب على العقبات التي تواجهه وحل المشكلات التي تعترضه، وبصورة عامة إن الأفراد الذين يمتلكون فعالية ذات مرتفعة هم أكثر ثقة بأنفسهم. فالشخص الذي حقق فعالية ذاتية بحس بتقبل ذاته كما هي وبتقته بنفسه والسير بناء على معتقدات ثابتة (Marko poulos, 1997, 42).

وتؤثر مهارات التفكير عالي الرتبة في فعالية الذات فتقويها وتسيطر عليها وتزيد من قدرتها على التخطيط والتفكير الإيجابي في كل الأمور من حولهم والمثابرة والتحدي والوقوف في وجه العقبات التي تعترضهم وتحليلها إلى خطوات متسلسلة للوصول إلى حل واحد للمشكلة. وبالتالي تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم ومنحها للآخرين. وإن فعالية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات وغيرها....الخ.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير الجنس، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات جرى استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (13): نتائج اختبار T-TEST لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير الجنس

أبعاد المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار عند مستوى الدلالة 0.05
التحليل	إناث	604	57,71	5.93	1.55	781	0.121	غير دال
	ذكور	179	56.92	6.06				
التركيب	إناث	604	47.64	6.52	2.88	781	0.004	دال
	ذكور	179	49.23	6.32				
التقويم	إناث	604	39.44	5.79	0.02	781	0.987	غير دال
	ذكور	179	39.44	6.62				
الدرجة الكلية	إناث	604	144.79	14.63	0.65	781	0.517	غير دال
	ذكور	179	145.59	14.87				

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس ما عدا بعد التركيب وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وتكون النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة وفقاً لمتغير الجنس ما عدا بعد التركيب، قد يرجع ذلك: إلى اختلاف تطلعات الذكور عن الإناث نتيجة اختلاف طبيعة دور كل منهما فيكون لدى الذكور توجهات مختلفة تتمثل في كيفية بحثهم عن عمل، وتحملهم لأعباء المسؤولية أكثر وبذلك قد يفرض عليهم ابتكار وتركيب أشياء جديدة قد تساعدهم في ظل هذه الظروف على تخطي الصعوبات والقدرة على تطوير أفكار جديدة، لتأمين مستلزمات الحياة. أما بالنسبة لعدم وجود فروق يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العملية التعليمية التي يخضع لها

الطالبة في المراحل الدراسية عموماً والمرحلة الجامعية بشكل خاص التي يتم من خلالها تقديم المعلومات والمعارف مهما كان نوعها وشكلها بطريقة متساوية لجميع الطلبة سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، وغالباً ما يتعرضون للضغوطات نفسها مما يجعل نمط تفكيرهم يتأثر ببعض البعض وبالتالي يكون لديهم تقارب في كم الأفكار المتدفقة إلى أذهانهم تجاه المسائل والمشاكل، وتأثرهم بالنموذج التعليمي وطبيعة الأنشطة والتدريبات التي يتعرضون لها.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فعالية الذات تبعاً لمتغير الجنس. وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات جرى استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (14): نتائج اختبار T-TEST لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد

عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات تبعاً لمتغير الجنس

أبعاد المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار عند مستوى الدلالة 0.05
المبادأة في السلوك	إناث	604	36.56	5.66	1.67	781	0.096	غير دال
	ذكور	179	37.37	5.91				
الثقة الذات	إناث	604	48.53	5.34	4.43	781	0.000	دال
	ذكور	179	46.44	6.26				
المشاركة في وجه العقبات	إناث	604	48.54	6.42	1.97	781	0.050	غير دال
	ذكور	179	47.44	7.31				
الدرجة الكلية	إناث	604	133.64	13.97	1.95	781	0.052	غير دال
	ذكور	179	131.24	16.01				

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس ماعدا بعد الثقة بالذات وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وتكون لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فعالية الذات تبعاً لمتغير الجنس ماعدا بعد الثقة بالذات إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00) وكانت الفروق لصالح الإناث.

التفسير: بأنه لا توجد فروق بالنسبة لمحوري (المبادأة في السلوك، المثابرة في وجه العقبات) قد يعزى إلى تشابه أساليب التربية والتنشئة الأسرية بين الذكور والإناث ضمن المجتمع الواحد أو الثقافة الواحدة وأن كل فرد يتميز عن غيره بما يسمى في علم النفس بمصطلح الذات حيث هي المحدد الأساسي للشخصية والتي تحدد مجموع اختياراته في الحياة، وطريقة تصرفه في المواقف المختلفة، فإذا كان الفرد راضياً عن ذاته فإن ذلك سيساعده على تحقيق اختيارات سليمة في حياته يستطيع من خلالها الوصول لما يرغب محققاً الهدوء والطمأنينة وهذا يشمل الفرد سواء أكان ذكراً أم أنثى (Bandura, 1997)، فأى فرد يسعى لتحقيق حياة سليمة انطلاقاً من إمكانياته وقدراته، وكلما كانت هذه القدرات إيجابية كلما كانت الاختيارات مناسبة واستطاع إنجاز المواقف بنجاح سواء أكان ذكراً أم أنثى، فالنجاح يخضع للرغبة والثقة والمثابرة والجهد والالتزام وليس لنوع الجنس. وحسب الدراسات الحديثة لا يوجد فرق في فعالية الذات بين الجنسين مثل دراسة الزهراني (2020) و (Wesley, 2002).

أما فيما يتعلق بوجود فروق في محور الثقة بالذات لصالح الإناث قد يعود ذلك إلى دخول المرأة في كافة مجالات الحياة وفتح مجال العمل، والأفكار الإيجابية عن ذاتها والخبرات الجامعية قد تؤدي إلى زيادة القدرة على التصرف بالمواقف، والانتقال بها عبر مستويات مختلفة من الصعوبة، بينما الذكور فإن المسؤوليات الملقاة عليهم وظروف الحياة الصعبة والضغط الاجتماعي تجعلهم يشعرون بعدم القدرة على تجاوزها وبالتالي تضعف ثقتهم بأنفسهم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير التخصص، كما يبين الجدول (15):

الجدول (15): نتائج اختبار T-TEST لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد

عينة البحث على مقياس التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير التخصص

البعد	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التحليل	تطبيقية	437	56.69	5.88	4.46	781	0.000	دال
	نظرية	346	58.58	5.91				
التركيب	تطبيقية	437	47.41	6.59	2.90	781	0.004	دال
	نظرية	346	48.76	6.32				
التقويم	تطبيقية	437	38.98	6.16	2.41	781	0.016	دال
	نظرية	346	40.2	5.72				
الدرجة الكلية	تطبيقية	437	143.8	14.46	4.9	781	0.000	دال
	نظرية	346	147.36	14.62				

تبين من الجدول السابق وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة لكليات النظرية. وهذا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لتصبح النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير عالي الرتبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة لكليات النظرية. قد يعزى ذلك أن مواد الطلبة في الكليات النظرية أكثر صلة وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته، فمن المفروض تحليلها للوصول إلى حل حيث أكدت دراسة (النواب والأخرون 2013) أن التفكير الناقد والإبداعي من الأهداف الأساسية للدراسات النظرية، والتي تعمل على تفسير الوقائع والأهداف وتحليلها واقتراح الحلول للمشكلات بما يتناسب مع قيم المجتمع. وطبيعة المنهاج في الكليات النظرية ك (الإرشاد، الفلسفة، معلم الصف) تقتضي استخدام مهارات التفكير العليا والسير خطوة خطوة لتحليل المشكلات إلى عناصرها الأساسية للتوصل إلى الحل الصحيح وهذا ما أكده حبيب (1995) أن العملية العقلية المفضلة للفرد ذوي الأسلوب التحليلي هي الإرشاد والتوجيه، فعندما توجد مشكلة سيبحث عن أفضل طريقة للحل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النواب (2013).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس فعالية الذات تبعاً لمتغير التخصص، كما يبيّن الجدول (16):

الجدول (16): نتائج اختبار T-TEST لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الفعالية العامة للذات تبعاً لمتغير التخصص

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	البعد
دال	0.006	781	2.78	5.83	36.24	437	تطبيقية	المبادأة في السلوك
				5.52	37.38	346	نظرية	
دال	0.001	781	3.22	5.79	47.48	437	تطبيقية	الثقة بالذات
				5.33	48.78	346	نظرية	
دال	0.007	781	2.72	6.82	47.72	437	تطبيقية	المثابرة في وجه العقبات
				6.35	49.1	346	نظرية	
دال	0.000	781	3.61	14.82	131.44	437	تطبيقية	الدرجة الكلية
				13.78	135.17	346	نظرية	

تبين من الجدول السابق وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات النظرية. قد يعود ذلك إلى تزايد الخبرات وألفة الطلبة للحياة الجامعية قد يزيد من تطور إحساس الطلبة بالفعالية العامة للذات وهذا ما أكده (Schunk,2000) بأن الفعالية العامة للذات تتأثر بخبرات الفرد أكثر من غيرها. واتساع فرص العمل لهذه التخصصات مقارنة بالسابق، بالإضافة إلى أن عصرنا الحالي وما يتميز به من اختراعات واكتشافات علمية وتقنية، فهو موضع اهتمام فهم يسعون إلى مواكبة وفهم هذه الاختراعات والاكتشافات التي ترتبط بتخصصاتهم.

المقترحات:

1. اعتماد التفكير عالي الرتبة من قبل المدرسين في أثناء إعطاء المواد الدراسية
2. إعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على تقوية وتعزيز الفعالية العامة للذات لدى طلبة الكليات التطبيقية.
3. اقتراح تدريب الطلبة على الإبداع وتطوير أفكار جديدة من خلال الأنشطة والدروس العملية في الجامعة.
4. إجراء دراسة مقارنة بين طلبة المراحل الدراسية (مدارس وجامعات) في التفكير عالي الرتبة وعلاقته بالفعالية العامة للذات.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو عقيل، إبراهيم. (2013). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات. مجلة جامعة الخليل للبحوث فلسطين، 8، (1)، 1-28.
2. اسماعيل، سماح محمد إبراهيم (2019). برنامج في الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. المجلد والعدد (112). ص 69-115.
3. بوسته، بشير. (2020). فعالية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقة (01) 12-2170-1121 ISSN الجزائر
4. الجميلي، مؤيد حامد جاسم. (2013). أساليب التفكير وأساليب التعلم لدى طلبة الجامعات العراقية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
5. حسن، السيد محمد أبو هاشم. (2005). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
6. الزهراني، محمد رزق الله. (2020). الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعبادات العقلية
7. والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (186) ج 3 ص 787-844.
8. زيتون، حسن. (2003). تعليم التفكير رؤية منطقية في تنمية العقول المفكرة. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
9. زيتون، عايش. (1999). أساليب تدريس العلوم. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
10. الزين، لجين عزت. (2012). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التنظيم المعرفي للتفكير عالي الرتبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

11. الشماس، عيسى؛ وميلاد، محمود . (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
12. عبد الله، هشام ابراهيم؛ والعقاد، عصام عبد اللطيف عبد الهادي. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية. ب، م، 1-65.
13. العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية.
14. عدرة، علياء أنيس. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية
15. عدس، عبد الرحمن والمنيزل، عبد الله. (2008). مقدمة في الاحصاء التربوي. ط2، عمان: دار الفكر.
16. كاظم، سعد صالح، والمهداوي، عدنان محمود. (2015). التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالى، العراق، (68)، 315 - 333.
17. محمد، رانيا محمد ابراهيم (2016). استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. عدد 2017. ديسمبر.
18. المساعد، اصلان الصبح. (2011). التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، 19، (1) 679-707.
19. منصور، علي. الأحمد، أمل وشماس، عيسى. (2008). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. جامعة دمشق: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
20. المنصور، غسان. (2018). ميكانيزمات الدفاع وعلاقتها بالتفكير عالي الرتبة . دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والارشاد النفسي في كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد (16) عدد(14) ، ص43-84 سوريا، دمشق.

21. ناصيف، نجاح.(2007). إدراك التهديدات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي وعلاقته بأساليب التعلم ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب الفلسطينيين في المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
22. النشاوي، كمال أحمد الإمام. (2006). فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 4700-5000.
23. النواب، ناجي محمود، وحسين، محمد ابراهيم.(2013). عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية. مجلة العلوم الإنسانية، مجلد1، عدد 19، 149-172. العراق.
24. الوائلي، جميلة رحيم. (2008). التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض والنقصان التدريجي في تنمية التفكير التحليلي لدى التلاميذ. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
25. يوسف، ولاء سهيل. (2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
26. يوسف، السعدى.(2019). برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية، مجلد(35) عدد (2)، 30-87.

المراجع الأجنبية:

1. Anggraina, NP, et. (2019). cognitive differences between Male and female students in higher order thinking skills. Journal of physics; conference series, p1-8
2. Bandura, A. (1997). Self-Efficacy, The exercise of control. Stanford University. New York, W.H Free Man and Company
3. *Browne, M (2000). Distinguishing Features of Critical Thinking Classrooms Teaching in Higher Education, 5(3), 301-310
4. James. P. Byrnes. (1996). Cognitive and Learning in Development Instructional Contexts . Boston, Allyn and Bacon
5. Miri, B.; David, B. & Uri, Z. (2007): "Purposely teaching for the promotion of higher-order thinking skills: a case of critical thinking", Research in Science Education, Vol. 37, No. 4, Pp. 353-369.
6. . Ramos, J.; Dolipas, B. & Villamor, B. (2013): "Higher order thinking skills and academic performance in physics of college students: a regression analysis", International Journal of Innovative Interdisciplinary Research, Issue 4, Pp. 48-60.
7. -Ranawat, p. Sombat, T. Prasart, N. p (2009). Comparisons of Mathematics achievement ,attitude towards mathematics and Analytical Thinking between Using the Geometers sketchpad programs as Media and Conventional learning activities . Journal of Basic and Applied sciences, Australian ,3(3) 3036-3039.
8. Sternberg, R. (2010). Wics: A new model for cognitive education. Journal of Cognitive Education and psychology, 9, 34-46. -
9. -Wesley, J. (2002). A study of Academic Achievement, Attitude, Motivation, General Self -Efficacy, and Selected Demographic Characteristics of community college. Unpublished doctoral dissertation, University of Mississippi.